في الطاعات قال رضي الله تعالى عنه لا تؤخر
طاعة وقت لوقت فتعاقب بفوتها او بفوت غيرها
او مثلها جزاءً لما تركت من ذلك الوقت فان لكل
وقت سهماً في العبودية تقتضيه الحق منك بحكم
الربوبية فقلت في نفسي قد اخر الصديق الوتر
الى اخر الليل فاذا اعلمت بصوت في النوم تلك عادة
جارية وسنة ثابتة الزمه الله بالقيام مع المحافظة
عليها فانى لك بها مع الميل الى الراحات والتمتع
بالشهوات هيهات والدخول في انواع المخالفات
والغفلة عن المشاهدات هيهات هيهات هيهات
فقلت في نفسي انه يريد رفقي فقال بل انه يريد
مقتضى الادب والتنبيه لما اغفل وهي وصية اليك
ووصية منك لعباد الله الصالحين فتنبه لها
ولا

ولا تكن من الغافلين وقال رضي الله تعالى عنه
قيل لي مرة ما الذي استفدت من طاعتي وما الذي
استفدت من معصيتي فقلت استفدت من الطاعة
العلم الزائد والمعرفة الفائقة والمحبة واستفدت
من المعصية الهم والحزن والخوف والرجا وقال
رضي الله تعالى عنه في بعض الاخبار من اطاعني في كل شيء
اطعته في كل شيء قال كانه يقول من اطاعني في كل
شيء بهجرانه لكل شيء اطعته في كل شيء بان اتجلى
له في كل شيء حتى يراني كانه كل شيء هذه الطاعة
وكذا هي في حق العوام من الصالحين واما الخواص
من اهل الصدق فقطعتهم بالياس منهم باقبالهم عليه
كل شيء لحسن ارادته مولاهم في كل شيء فكانه يقول
١٠٢ من اطاعني بكل شيء باقباله في كل شيء لحسن ارادتي

Copyright © King Saud University